لدابتي ما حملت رحلي ولا لزوجتي ما احسنت عشرتي ولا لصديقي ما حفظ
سري وان الملل من كواذب الاخلاق **قال** يحيى بن معاذ لن تنفع لابن
ادم سيئة الا كشفها حسنتان ويرجوا ان يعفا عنه والرجا حسنه
فالسيئة بين حسنتين كالثعلب بين اسدين **قال** عمر بن عبد العزيز
رضي الله عنه لعقيل اني اخاف عليك النار يا عقيل قال لكني اخاف
منها فقال ولم قال لان الله تعالى يقول لا يصليها الا الاشقى الذي كذب
وتولى وانا صدقت وقبلت فسكت عمر رضي الله عنه واعجبه حسن
جوابه سعى ساع الى الاسكندر فقال له الاسكندر اتحب ان يقبل
منك ما تقول عنه على ان يقبل منه ما يقول عنك قال لا قال كف
عن الشر يكف عنك **قيل** ان غلاما هاشميا عربد على قوم فشكوه
الى عمه فاراد تاديبه فقال الغلام يا عم اني اسات وليس معي عقلي
فلا تسي الي ومعك عقلك فعفى عنه قال ابن المعتز اذا افتقر الرجل
اتهمه من كان له مؤتمنا واسا الظن به من كان ظنه به حسنا وان اذنب
غيره سبقت الظنة اليه وليست خلة هي للغني مدح الا وهي
للفقير هجا ان كان حليما سمي ضعيفا وان كان وقورا سمي مهذارا

وان كان

٣٦

وان كان شجاعا سمي اهوج **غضب** المنصور على كاتب له فامر باحضاره
ودعا بالسياط فقال الكاتب ونحن الكاتبون وان اسانا فهبنا
للكرام الكاتبينا كان في بني اسرائيل قاض فمات ولده فخرج
سايحا فلقيه رجلان فقالا له اقض بيننا فقال احدهما ان هذا
مر بغنمه على زرعي فافسده فقال الاخر زرع هذا كان بين الجبل
والنهر ولم يكن لي طريق غيره فقال القاضي انت حين زرعت
بين الجبل والنهر لم تعلم انه طريق غيرك فقال الرجل وانت حين
ولد ولدك لم تعلم انه يموت ارجع الى قضائك ثم عرجا الى السما
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبح الله اقواما يرغبون عما ملكت ايمانهم
ان ياكلوا معهم **قال** بعض الحكما بخل الانسان على نفسه تعجيل ما يخاف
من الفقر موت الروسا اسهل من رياسة السفل من مدحك بما
ليس فيك من الجميل وهو راض عنك ذمك بما ليس فيك وهو ساخط
عليك البخيل يسخوا من عرضه بمقدار ما يبخل من ماله اذا اقبلت
الدولة خدمت الشهوات العقول واذا خدمت العقول الشهوات
شر الزمان ما استانس فيه العاقل بالوحدة على قدر الارتفاع يكون

واذا ادبرت خدمت العقول الشهوات صح

Copyright © King Saud University